

مدارج السالكين لابن القيم 3 درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال 81-

7102-01

أحمد جلال

اتكلمنا في الدرس الماضي عن ان المعصية هي السبب ولحرمان العبد من الطاعة وفقدان حلاوة الطاعة. واتكلمنا ان المعصية بتكون سبب في ان ينزع الله عز وجل ستره عن عبده. وتكلمنا - [00:00:00](#)

انت كمان على ان المعصية بتكون سبب ان العبد آآ يعمل معصية تالتة واتكلمت معكم ان مشكلة ان المعاصي اللي بتولد بعض بعضها البعض بتكون مشكلتها الكبيرة مش ان الواحد مسلا آآ نظر لبنت نظرة فحبها فارتبطت بها فعمل حاجة غلط قلت - [00:00:20](#)

المسألة اكبر من كده. ان المعاصي بيزرع بعضها بعضا فهي بالضبط زي ما قال ابن القيم رحمه الله ان المعصية دي البداية او المعصية هي عاملة بالزبط كبذرة خبيثة وضعت في ارض خبيسة - [00:00:40](#)

فانبتت ايه؟ شجرة خبيثة. يصعب على الانسان ان ينتزعها من قلبه. بيبقى صعب اوي على الانسان انه ينتزع هذه المعصية من قلبه هنكمل باقي الامور الخبيثة اللي هنسميها بقى الثمرات اللي تجنى من هذه الشجرة خبيثة والعياذ بالله - [00:00:59](#)

من اعظم هذه الثمرات الخبيثة يا اخواننا البعض اللي ربنا سبحانه وتعالى بيضعه في قلوب العباد تجاه هذا الانسان يعني سبحانه الله يا اخوانا تلاقيه اللي بيعصي ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:20](#)

سامحوني في قلبه يعني احاول احسن اللفظة شوية في قلوب العباد له وحشة وفي قلبه للعباد وحشة عارف الشاب اللي يقول لك ان اللي انا طايق اشوف حد ولا حد طايق يشوفني؟ هذا اثر من اثار المعصية - [00:01:40](#)

كل ما الانسان بيزداد معصية كلما ازداد الناس له بغضا فتلاقيه سبحانه الله لما بيخسر بيخسر احب الناس له صاحب قريب جدا منه بيخسر زوجته بيخسر اهله. بيخسر الناس القريبين منه - [00:02:03](#)

لو في يوم من الايام لو في يوم من الايام الشخص ده كان داعية الى الله سبحانه وتعالى او بيكلم الناس او بيدعوا الناس او بيحدث للناس تلاقى سبحانه الله بعد اما جمع الله عز وجل القلوب عليه قديما وقت ما كان على الطاعة تلاقى القلوب الان كلها نافرة منه - [00:02:26](#)

تلاقى سبحانه الله الناس اللي معه في الشغل لا هم طايقينه ولا هو طريقهم. تلاقى سبحانه الله ايام الطاعة وهو راكب في العربية لما يبجي اسلم من دوران كده وبيلف يلاقي عربية وقفت تقول له اتفضل - [00:02:46](#)

دلوقتي سبحانه الله تلاقى مشاكل مع طوب الارض تلاقيه سبحانه الله زمان ايام الطاعة كان يحوش علشان يخلص اوراق ربنا سبحانه وتعالى يلين له قلوب الخلق اتى بعد ما ادمن المعصية وبدأ يكون قريب جدا منها وواقع فيها. سبحانه الله! فيه نفرة من قلوب الخلق تجاه هذا الانسان - [00:03:01](#)

كان حذيفة بن اليمان رحمه الله يقول والذي بعث محمدا بالحق ما استخف قوم بحق من حقوق الله عز وجل الا بعث الله عز وجل عليهم من يستخف بحقوقهم. احنا كنا امة عزيزة بين الامم. احنا - [00:03:26](#)

زمان الملوك بيكتبوا ملوك الروم بيكتبوا لملوك المسلمين. يعني نتوسل اليكم ان احنا نيجي ندرس عندكم ونتعلم منكم دلوقتي احنا اتكتب علينا الذل والصغار. وبقينا اذل امة. الدولة النهاردة اللي تحب تجرب تجرب مجموعة من الاسلحة - [00:03:46](#)

جديدة والقنابل الجديدة والصواريخ الجديدة بتيجي تعملها عندنا. اصبحنا فيران تجارب بالنسبة لباقي الامم. امتنا فالذليلة امتنا بقت

ذليلة. مصر ذا هي بالذات. بلدنا زاهب الذات. كنا زمان نسمع ان جواد من - [00:04:06](#)

سودان ونسمع ان بتاع العصير من اليونان. ومش عارف مين؟ من قبرص. ومين جاي لنا مش عارف مينين كل دول كانوا عندنا كده. يعني غير المسلمين طبعاً. الدول الأوروبية كلها كانت عندنا كده. في الخمسينات بريطانيا العظمى - [00:04:26](#)

كانت بتستلف من اليمن. بتستلف من اليمن احنا ايه اللي كتب الذل علينا كده؟ يوم ما الناس فرطت في دينها. يوم ما المسلمين فرطوا في دينهم. يوم ما المسلمين فرطوا في ديلهم - [00:04:48](#)

زمان في كان في شبه القارة الهندية اللي هي كانت باكستان وبنجلاديش واجزاء من بورما دول دي كلها كانت دولة واحدة. وما كان عباد بوزة يقدرنا في يوم من الايام يبصوا لحد مسلم. دلوقتي بيصبح - [00:05:03](#)

هناك في بورما ومن قيمة كم يوم شفنا خمسة وعشرين مسلم دخلوا عليهم في افريقيا الوسطى وهم بيصلوا وديحوهم. ايه الذل اللي وقع الامة ده الذل ده الهوان ده الصغار ده بسبب ان الام في يوم من الايام بعدت عن ربنا. ويوم ما الام بترجع - [00:05:23](#)

ربنا سبحانه وتعالى تاني بيقدف الله عز وجل المهابة في قلوب الخلق تجاه هذه الامة الكبار عظيم الروم لما الصديق رضي الله عنه بعث جيش عظيم للروم الكل قرار عظيم الروم بعث عين جاسوس. قال له رح شف لي الناس دي نزامها ايه ووضعها ايه. فلما راح

وبدا يدرس احوال الموسيقى - [00:05:43](#)

مين وجيش المسلمين؟ فالان بالليل كلهم واقفين بين ايدين ربنا قيام ليل وقراءة قرآن وطاعة وقرب من ربنا وبالنهار صايمين. ولا يربط بينهم الا الحب والمودة والاخوة والتراحم. لما راح لعظيم الروم وقال له دا انا شفت ناس بتصلي قيام ليل وبتصوم النهار

ويربط بينهم الحب - [00:06:11](#)

قال والله لباطن الارض لي خير لي من ظاهرها. ان اردت قتال هؤلاء ولا طاقة لنا ابدًا بقتال هؤلاء ده اللي يقدر على دول اصلا وفتح الله سبحانه وتعالى للمؤمنين. ايه اللي حصل؟ اخوانا المعصية. انا بذل لخلق الله يوم ما بعصي ربنا - [00:06:34](#)

ربنا سبحانه وتعالى عند احمد من طريق جبير ابن نفيل لما فتح الله قبرص اعتزل ابو الدرداء بعيدا عن الناس يبكي سيدنا ابو الدرداء ربنا فتح على المسلمين معركة كبيرة وربنا فتح للمسلمين. ابو الدرداء الصحابي الكريم قعد في جنب يعيط. فبيسألوه - [00:06:56](#)

واتبكي يا ابا الدرداء في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله فقال لهم ما اهون الخلق على الله انهم عصوا امرا بينما هم امة عزيزة. فانظر الى اي شيء صاروا من الذل والهوان. والسبب فانظر الى خلق الله يوم ان - [00:07:16](#)

تعصب امر الله سبحانه وتعالى قال ابن الجوزي رحمه الله وقد يهان الشيخ في كبره. عندنا حد كبير في السن. لما كبر يهان الناس كلها عمالة تهينه. وقد يهان الشيخ في - [00:07:38](#)

في كبره حتى ترحمه القلوب. ولا يدري ان ذلك لاهماله في حق الله عز وجل في شبابه فمتى رأيت رجلا كبيرا في هذا السن معاقبا؟ فاعلم انه الزنوب. فاعلم انه الزنوب - [00:07:56](#)

المفترض الراجل الكبير اللي في السن ده الناس تهابه وتحبه تتقرب اليه. تلاقي الكبير والصغير عمال يستخف بحقه وده كله بسبب انه اهمل حق الله عز وجل قديما اخوانا طلبة العلم اللي بيحضروا معنا - [00:08:19](#)

اخوانا الدعاة اللي بيطلعوا مناير اخوانا الشباب اللي بيدوا دروس وحلقات وبيتحركوا وسط الناس بالدعوة وانا اولكم طبعاً انا بحذركم والله ونفسي يا اخواني من المعصية اذا كانت قلوب الناس الان متجمعة حوالينا. فاعلموا ان هذا لطاعتكم لربكم عز وجل -

[00:08:37](#)

اذا كنت داعية الى الله او طالب علم او الاخت اللي معنا اللي بتعلم الناس القرآن او بتجود او خدوا بالكم والله من المعصية لان ساعتها ان اللي كان مرتبط بي خلاص سابني اصلا - [00:08:58](#)

اسمعوا الكلام اللي جاي لانه كلام مهم والله يا اخواني اللي انا باقوله لكم ده هو عبارة عن مجموعة من الابهاس انا قاعد فيها بقى لي اكثر من ست سنين - [00:09:13](#)

من بين يعني بطون الكتب وامهات الكتب علشان اطلع لكم المعاني دي قال الامام المربي امام ابن الجوزي رحمه الله ورأيت اقواما

من المنتسبين الى العلم اهلوا نظر الحق عز وجل اليهم في الخلوات - [00:09:27](#)

فمحي الله ذكرهم في الجلوات فكانوا موجودين كالمعدومين. لا حلاوة لرؤيتهم. ولا قلب يحن للقائهم انا اعرف ناس من طلبة العلم

زمان. اهلوا نظر الله اليهم في خلواتهم. فاتجروا على الله بالمعصية والذنوب والبعد - [00:09:49](#)

عن ربنا فمحي الله عز وجل ذكرهم في الجلوات اي امام الناس فكانوا بين الناس موجودين وهم في الاصل ايه؟ معدومين. ما حدش

اصلا طايقهم ولا حد حابب يرحمهم ولا يقعد معهم. لا - [00:10:12](#)

لرؤيتهم ولا قلب يحن اليهم كتب ابو الدرداء رضي الله عنه الى اخيه وقل ليحذر احدكم اخوانا كل واحد فيكم يحذر من اللي جاي ده

ليحذر احدكم ان تلغنه حب الخلق وهو لا يشعر. خدوا بالكم اوعوا في يوم من الايام. تنتهكوا المعاصي والذنوب في قلوب الخلق كلها

تلغنكم - [00:10:29](#)

فقالوا وكيف هذا يا ابا الدرداء؟ قالت ان العبد ليخلو بمعصية الله عز وجل. فيلقي الله بغضه في توب الخلق ربنا يلقي لك البغض في

قلوب الخلق. عارف بتيجي علينا اوقات كده انت عايز تقعد في البيت لوحدك لا طايق تشوف حد - [00:10:58](#)

ولا عايز ابدأ تتقرب من حد. انت عايز تقعد لوحدك فضيل ابن عياض في يوم من الايام جا له حد من من الشباب عصى ربنا كتير فجاي

بيقول له انا جيت اشكو اليك تغير الزمان وجفاء الاخوان - [00:11:18](#)

اخواني القرييين مني بقت بقت قلوبهم مليانة جف وتجاهي. بتحسوا بالحاجات دي يا اخوانا ولا ايه؟ مش حاسين بتغير الزمان في

زماننا مش هسيه ان كل اللي حوالكم بيظلموكم ايه اللي بيحصل - [00:11:32](#)

فسبحان الله كتب للفضيل ابن العاص يقول له انا انا عصيت ربنا كتير بس حاسس بجفوة كده بين الناس والزمان تغير فكتبت له

الفضيل بن عياض رحمه الله قال اما ما انكرت من تغير الزمان وجفاء الاخوان فذنوبك ورثتك - [00:11:50](#)

ذلك راجع نفسك. راجع نفسك وشف علاقتك مع ربنا سبحانه وتعالى. لما في يوم من الايام تلاقي كده فيه جفاف بينك وبين الناس

فيه عداوة وبغضاء وفيه كراهية راجع نفسك - [00:12:10](#)

ربنا سبحانه وتعالى. قانون ربنا سبحانه وتعالى سبحان الله ابن القيم رحمه الله بيدي كده تعليق على حديث كعب ابن مالك الطويل

اللي هو حديث ثوبة كعب بن مالك عارفينه - [00:12:26](#)

لما تخلف عن غزوة تبوك فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر الصحابة ما يكلموش كعب ابن مالك فيقول فدخلت على ابن

عمي وكان من اقرب الناس لي. واحد من الناس قريب مني جدا - [00:12:46](#)

فسبحان الله يا اخوانا فيقول فالقيت عليه السلام فحرك شفتيه والله لا ادري. رد علي السلام ام لا سم قال كعب والله حتى تنكرت لي

الارض وتنكرت لي نفسي فما هي بالارض التي اعرف ولا بالنفس التي اعرف - [00:13:00](#)

فابن القيم بقى بيعلق على الجزئية دي حتى تنكرت لي الارض فما هي بالتي اعرف. وتنكرت لي نفسي فما هي التي اعرف عارفين

لحظة الوحشة دي اللي بتوجد في قلبك بينك وبين الناس او ما بين الناس وما بينك شف ابن - [00:13:24](#)

ابن القيم رحمه الله بيقول ايه؟ بيقول وهذا التنكر يجده الخائف الحزين المهموم في الارض وفي الشجر وفي النبات. حتى يجده في

من لا يعلم حاله من الناس. ثم قال - [00:13:44](#)

ويجده المذنب العاصي بحسب جرمه حتى يجد ذلك في خلق زوجته وولده وخادمه ودابته ويجده في نفسه بيوصل به الحلق انه

كاره نفسه. مش طايق نفسه. وساعتها يقول انا نفسي اموت واخلص - [00:14:04](#)

ولذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان مع ظهور المعاصي وبعد الناس عن ربهم عز وجل ان تسقط هذه الوحشة

في قلوب الخلق حتى قال رسول الله فيود الرجل اذا مر على القبر فيقول يا ليتني - [00:14:29](#)

صاحب هذا القبر. يا ريتني بقى اموت واخلص. انا خلاص ما عدتش رأي نفسي هذه وحشة يا اخواني من الذنب. من المعصية قال

ابن حبيب استطال رجل على ابي معاوية الاسود ابن يزيد - [00:14:49](#)

واسمعه سوءا فقال معاوية استغفر الله من الذنب الذي سلطت به علي المشكلة مش في انا. المشكلة مش فيك انت انك شتمتني

ولكن المشكلة والله العظيم في انا. انا اذنبت ذنب فربنا سلط انسان حقير. لا يساوي شيئا علي - [00:15:09](#)

امة كلها اذنبت وبعدت عن ربنا سبحانه وتعالى. وتشاهرت بالمعصية ربنا يسلط عليها سفيه من السفهاء. سر فيه من السفهاء ليه ؟

المشكلة مش فيه. كانت المشكلة في البداية فينا احنا - [00:15:33](#)

فينا احنا سبحان الله قال ابو طالب المكي رحمه الله وفي المخالفة اي المعصية وجود البعد والوحشة والانقطاع بين العبد وبين

الناس. خلاص يراجع العبد منا يا اخوانا نفسه وحاله مع ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:50](#)

فاذا تاب العبد واصلح وانا ب ورجع الى الله سبحانه وتعالى مرة ثانية تلاقي سبحان مقلب القلوب سبحان من قلوب بادي بين اصبعين من اصابعه. كل قلوب العباد تتحول عليه وقف احدهم في بيت الله الحرام في المسجد الحرام قدام الكعبة. وقال بينه وبين نفسه.

والله لاصلين صلاة - [00:16:16](#)

يتحدث بها كل هؤلاء. العمل ده اخلاصا ولا رياء؟ رياء. طب الرياء ده حد يراه يا اخوانا فما مر عليه احد الا وقال انظروا الى هذا

المرائي كيف يراني بصلاته. انا لله وانا اليه راجعون - [00:16:41](#)

يعود ده المفترض الناس تشوفه واقف عامل كده وعمال مش عارف ايه يقولوا بس ده سيد العابدين لا والله يا اخواننا لذا صدق

ابن القيم حين قال لكل مراني اسمع اللي جاية دي. قلب من تراني بيد من تعصي - [00:17:01](#)

تاني بيقول ايه؟ ها؟ قلب من تراني بيد من ايه؟ بيد من تعصي داخل المسجد وعمال بقى اعمل كده. باصلي بكم المغرب وعمال بقى

ايه احسن الايات علشان الناس يقولوا بس ده الشيخ بقى ما شاء الله - [00:17:20](#)

تخرج من الصلاة تقول ايه؟ لا صوت حلو ولا قراءة حلوة يا عم ايه اللي انتم جايبينه لنا يصلي بنا ده؟ الله! ده الراجل كان بيصلي من

شوية وعمال يعيط - [00:17:39](#)

اطلع عمال يقول يا اخوانا عيطوا بقى فسبحان الله تلاقي الناس كلها لا طايقة صوته ولا طايقة طاقته ولا طايقة تسمعه اصلا. وسيب

المسجد وصل في مسجد تاني. هو ايه اللي بيحصل - [00:17:49](#)

قلب من يرانيه الناس بيد من؟ اللي هو عصاه بالرياء. فكانت النتيجة حول الله عز وجل قلوب خلقي له ام عليه عليه شفتم سبحان

الله تفوت كل محبوب بيحبها ونفسه يتجوزها بس عمل حاجات غلط كتير وعلاقات غلط كتير. اول حاجة لما الذنب كده يفرقع في

وشه - [00:18:02](#)

فرقع فيها هي فحيل بينها وبينه ما يتجوزهاش يتجوزها غيره. كان في يوم من الايام بيحب حاجة معينة خلاص اتشالت من ايديه

ايه اللي بيحصل يا اخواننا؟ المعصية كذلك ايضا يا اخواننا - [00:18:32](#)

من الثمرات الخبيثة اللي بيبيها الانسان من وراء المعصية زوال النعم كل نعمة في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى اداها لك لو

الانسان في يوم من الايام عصى ربنا سبحانه وتعالى النعمة دي بتسلب منه - [00:18:50](#)

النعمة دي بتسلب منه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كلام رائع هذا الرجل الامام العالم المرابي مين؟ شيخ الاسلام ابن

تيمية بيقول ومن المعلوم بما ارانا الله عز وجل في آياته في الافاق وفي انفسنا - [00:19:09](#)

وبما شهد به في كتابه ان المعاصي سبب لكل مصيبة وسبب لزوال كل نعمة الم تسمعوا قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما

كسبت ايديكم وشف ويعفو عن كثير - [00:19:30](#)

المشاهد فعلا في الكون ان كل مصيبة بتنزل على الانسان بسلب نعمة السبب الاساسي فيها هذه معصية وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه

الله قيدهم نعم الله بالشكر له. يا اخوانا النعم اللي ربنا اداها لكم ايدها بالايه - [00:19:50](#)

بشكر الله سبحانه وتعالى. واياكم والمعصية فانها تحل هذا القيد. يبشبه النعمة كان لها حاجة مربوطة بحبل وانت ماسك الحبل. لو

عصيت ربنا ايه اللي حصل؟ المعصية دي هي المقص اللي قص الحبل فالنعمة ايه؟ زالت من بين يديه - [00:20:14](#)

سبحان الله يسأل السري رحمه الله يوما فيقال له بما يستعين العبد على دوام النعمة ايه الحاجة اللي انا اعلمها؟ فربنا دايم يحافظ لي

على النعمة اللي معي. بما يستعين العبد على دوام النعمة. قال يستعان عليها بعدم معصية - [00:20:34](#)

منعم اوعى تعصي ربنا لو عايز دايما النعمة تفضل معك. من هذه النعم اول نعمة نعمة الصحة الصحة بتزول يا اخوانا بمعاصي الله عز وجل وان من اقوى الشواهد على ذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا - [00:20:59](#)

بها الا ابتلاههم الله بالايه؟ بالطاعون والموت والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا. وشاهدوا ذلك من كتاب بالله عز وجل بعد ما ربنا سبحانه وتعالى امر اليهود ان هم يخشوا الارض المقدسة. وان يقولوا حطة اي يا ربي احطط عنا - [00:21:23](#)

ذنوبنا ما فعلوا امر الله عز وجل. ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة البقرة فانزلنا على الذين ظلموا ها انزلنا على الذين ظلموا ايه؟ رجزا من السماء. يعني ايه رجزا من السماء؟ مين افضل من - [00:21:43](#)

يفسر لنا القرآن؟ النبي صلى الله عليه وسلم. مين؟ صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم الرجس هو الطاعون ولما نزل الطاعون في ارض ما قال صلى الله عليه وسلم هذا هو بقية الذي انزله الله على بني اسرائيل - [00:22:03](#)

نزل الطاعون. شوفوا النهاردة اوروبا يا اخوانا كمية الامراض الفتاكة اللي كل يوم بتظهر في اوروبا شكلها عاملة ازاي. الايد اذا ده سببه ايه؟ سرطانات الرحم سببها ايه؟ الزهري السيلان الامراض المدمرة اللي عمالة تدمر اوروبا الان وبتاكل في اوروبا - [00:22:26](#)

الان كان سببها ايه؟ ذنوبهم ومعاصيهم ربنا يا رب يعافيني واياكم عمران بن حصين الصحابي الكريم مرض مرض فدخل عليه اصحابه يعودون فقال والله ما اراه الا بذنب ولا يعفو الله اكثر ثم تلا قول الله وما اصابكم من مصيبة - [00:22:46](#)

بما كسبت ايديكم. وكانت اسماء بنت ابي بكر اه كانت اذا اصابها الصداع. لما يجي لها الصداع في دماغها تضع يدها على وتقول بذنبي وما يغفر الله اكثر. بذنب وما يغفر الله اكثر. وقال ابو سليمان - [00:23:14](#)

اخواني انني لامرض فاعرف الذنب الذي امرض به. انا لما بتعب ببقى عارف التعب ده جاي منين ومن النعم ايضا اللي بتزول بسبب المعصية قانون ربنا ان النعمة اللي هتزول من ايديك - [00:23:34](#)

احب حاجة عندك ان النعمة اللي هتزول من ايديك هي ايه؟ احب حاجة عندك اعرف دكتور كان قعد معي من فترة بقى بيعلمن توبته ان هو هيتغير الدكتور ده كان متخصص جراحة قلب للاطفال - [00:23:55](#)

كان الدكتور ده قمة الاستغلال احكي لي عن نفسه عمل جرايم. جرايم ابنك بيموت عايز عملية اعلمها لك برة بمبلغ كذا. طب يا دكتور دخلني بس دخلني مستشفى الجامعة مش قادرة يعني مش هقدر على تكلفة العملية - [00:24:18](#)

انت حرة ابنك هيموت قل له جمعت فلوس قد كده من استغلال الناس استغلال حالة الناس وارتباط الناس بابنائها لما عيل طفل صغير تسع شهور ولا عشر شهور ولا سنة - [00:24:41](#)

لازم يتعمل له عملية قلب ويستغلها الاستغلال ده وبايده يدخلها الجامعة بايده يدخلها الجامعة ما يعملش كده. علشان يكسب. سبب توبته بقى كانت ايه؟ توقعه. ابنه. ابنه يجي له نفس المرض - [00:24:58](#)

بصورة شديدة وكبيرة. يمكن تكاد تكون نسبة نجاح العملية لا تتجاوز عشرين في المية النعمة لنا اللي زالت منه كانت في صحته لا والله يا اخواننا. كانت في اغلى من يملك - [00:25:16](#)

وسبحان الله دي كانت نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. وجالي وقعد معي وتاب وقال لي خلاص انا ما عدتش هعمل كده. وهو دلوقتي اصلا بيشتغل معنا في الخيري. والله يا اخوانا بيشتغل معنا في الخيري والله - [00:25:33](#)

اوعى في يوم من الايام تعصي ربنا لان ممكن النعمة اللي هتزول من بين ايديك حاجة انت بتحبها. حاجة قريبة منك جدا انك بتلعب كورة ومستقبلك كويس في الكورة بس في قصة ربنا كثير. المعصية لما جت جت فين؟ واحد خبطها خبطك بوز لك الرباط الصليبي. عمل لك مشكلة اصلا - [00:25:48](#)

عمل لك مشكلة كبيرة. عمل لك عاهة في رجلك. خلاص راح الانسان ضاع الانسان ده اسمع بقى اللي جاية لان هي يا اخواننا والله العزيم انت بص اي ذنب قبل ما تعمله حط الجملة اللي انا هاقولها لك دلوقتي قدام عينيك - [00:26:13](#)

قال معروف الكرخي رحمه الله ما انعم الله على عبد بنعمة فاستظهر بنعمته على معاصيه. ربنا ادالك نعمة وانت استازهرت بالنعمة دي على ايه على معاصيك الا ابتلاه الله بفقد اعز الاشياء عليه - [00:26:31](#)

اعز حاجة عليك راحت راحت ومن النعم التي يرفعها الله عز وجل من العبد كل لذة حلال كل نعيم حلال كنعمة ربنا سبحانه وتعالى يسلبه من بين يدي العبد دي يا اخوانا صعبة. دي يا اخوانا صعبة. تلاقي واحد متزوج شاب متزوج وبيكلم بنت مسلا على الماسنجر ولا بيكلمها على شاتو او - [00:26:53](#)

امزق وبيكلمها تلاقي سبحان الله بعد اما كانت زوجته حبيبته وقرّة عينه ودي فرحته في الدنيا بقت مصدر عكننة والله يا اخوانا تلاقي الشاب ده هو بيحب يقعد في مطعم معين في اكلة معينة بياكلها بيحبها. مرتبط بها بيحبها جدا. سبحان - [00:27:24](#) الله طول ما هو بيعمل المعصية دي تلاقي سبحان الله هو خلاص بقى كاره كل حاجة حتى الحتة اللي على اللسان في راس البر اللي كان زمان بيروح يقعد هناك لو مدايق او مخنوق بيحك وهو قاعد في المكان ده هو خلاص بمجرد - [00:27:46](#) بيروح هناك بقى بيتعكنن اصلا ما عدش فيه لذة حلال بيجدها اصلا هو ليه والعياذ بالله الشاب اللي بيطلق بصره كثير بعد ما بيتزوج ما بيبقاش راضي عن زوجته اللي فقد اللذة الايه؟ الحلال. هقول لكم قاعدة وما تنسوهاش - [00:28:04](#) هقول لكم قاعدة وما تنسوهاش. كل لذة هتجدها في معصية لن تجد ما يقابلها في طاعة يعني معلى يا شباب سامحوني بالله عليكم. يعني لو في يوم من الايام شاب بيحب بنت معه في الجامعة ومسك ايديها فكان فرحان وبيتلذذ بمسكة الايد في - [00:28:26](#)

الغلط لم يجد متعتها بعد ما يتزوج مع زوجته لما يمك ايدي زوجته زمان بعد ما كان بيكلمنا في التليفون وعنده لذة في كلامه معه في التليفون انا باحبك ومش عارف ايه والله بعد الزواج لا يجد ابد لذة الحديث - [00:28:46](#) تسمع زوجته لا يمكن اسمع لي جاية دي اشعر كده بيضرب في الدماغ. والله يا اخوانا يضر في الدماغ قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه جزاء المعصية الوهن في العبادة. عبادتك تضعف. والضيق في المعيشة تبقى مخنوق - [00:29:02](#) والتعسر في اللذة. طب الاتنين الاولانيين مفهومين. فقالوا له يا امير المؤمنين وما التعسر في اللذة؟ قال لا ينالوا شهوة حلالا الا جاء ما ينغصه عليه. ينغصه اياها. كل اما يبجي يجد لذة حلال مباحة اكلة بقى زوجته اي حاجة - [00:29:23](#) صحاب وخروج ومكان يبعث عليه من ينغص عليه هذا الامر. فلا يجد ابد اللذة الحلال. علشان كده تلاقي دايم العاصي لا يتمتع ابد لا بطعام ولا بشراب وان كانت الدنيا كلها بين ايديك. والله يا اخوانا انا اعرف ناس من اثرى الاثرياء - [00:29:43](#) لما يبجي عايز يتمتع باي حاجة ما فيش اصلا ما فيش اصلا مش مش لاقى اصلا. يسافر برة مهموم. يعني يسافر برة يتفسح يحصل مشكلة بينه وبين زوجته او مشكلة بينه وبين ابنه مش - [00:30:03](#) اسود هو الحاجة الكويسة مش العيد. اذكر لكم موقف كنت في الحج وكان فيه راجل اعمال كده كبير من القاهرة كان طالع هو وزوجته ووالدته ووالدة زوجته وثلاثة من اولاده ولدين وبنت - [00:30:19](#) والله يا اخوانا الاولاد واحنا على عرفة. عرفة اصلا يعني وقوفك اصلا في جو عرفة يعني ربنا يا رب يعطيكم يا اخوانا اللذة دي ويمتكمم بها يا رب اعوام عديدة وازمنة مديدة يا رب - [00:30:36](#) آآ وقوفك بحرف في حد ذاته كمية السعادة والفرحة اللي موجودة عند الانسان لا تعدلها سعادة اه اه طبعا انا في وقت عرفة انا بحب دايم اخرج برة المخيم شوية بقى وتبقى واقف كده بينك وقاعد مع الناس الغلابة اللي في الشارع. وتدعي وتستغفر وتقع على الارض كده - [00:30:53](#)

فرحة بقى يعني فعلا رغم الحر والزحام بس فرحتك خلصت بقى الحمد لله قلبي كان حاضر معي ولقيت قلبي ودعيت والحمد لله ربنا فتح على الواحد كده. قلت اما ارجع المخيم بقى ايه برضه ادعي مع الناس بحيس برضو اخذ بايد الناس شوية - [00:31:14](#) الاقي المخيم الدنيا مقلوبة فيه آآ الراجل ده متشاكل مع اولاده شاكلة كبيرة جدا وولاده عمالين يقولوا له منك لله. احنا قلنا لك روح شرم الشيخ آآ نتفتح نتمتع هناك ونفرح هناك. انت جايينا هنا ليه؟ قالعين هدمونا - [00:31:30](#) وقاعدين في الحر وقاعدين مش عارف ايه! انت جايينا هنا ليه فلا يجد الانسان ابد لذة في معصية الا حرم مثلها في ايه؟ في طاعة فهو بالنسبة له شرم الشيخ مع - [00:31:47](#)

متعة عن وجوده فين؟ على عرفات شوفتوا المشكلة والتعسر في اللذة. الحاجة الحلال ما يلاقيهاش. اللذة الحلال ما يلاقيهاش. في حين سبحان الله تلاقى بقى ابائنا الكرام اللي بيطلعوا بقى الناس الكبار في السن دايمًا غالب أهل مصر هيلتقوا حتة كبار في السن. اللي باعت حتة ارض واللي باعت ذهبها واللي عاملة جمعية واللي طالعة معاش خدت فلوسها على جمعية على - [00:32:03](#) فيهم وطالعة تعمل الحج اتفرج على كمية البكاء والفرحة والسعادة وتشوف سبحان الله الاتوبيسات المصريين كده الاتوبيسات وهي داخلة عرفات ونقول خلاص دخلنا عرفات طريق ومش عارف ايه ايه ده! ايه الجمال ده! يا اخوانا لا يعصي العبد ربه في شئ فيجد له - [00:32:28](#) في الحرام الا حرم مثلها لما بتكون فين؟ في الحلال. ماشي كده؟ ومن النعم المرجولة. ومن النعم التي تزول هي من اعظم النعم التي من الممكن ان تزول من بين ايد الانسان - [00:32:53](#) هي نعمة الفهم انك ما تفهمش مش معنى ما تفهمش انك تكون غبي اغنى اغنياء العالم دلوقتي ناس اذكيا جدا. صح ولا غلط لسه ما بيّفهمش والله يا اخوانا ما بيّفهمش - [00:33:09](#) اعظم نعمة ربنا سبحانه وتعالى يديها لك انك تفهم بسرعة صح يعني ايه تفهم بسرعة؟ يعني وانت ماشي في الشارع لما حصلت مشكلة تفهم ان دي عقوبة على ذنب انت عملته - [00:33:32](#) انك وانت بتسمع النهاردة في صلاة المغرب او العشاء اية؟ اه ده الاية دي جاية لي انا فانت هنا بتفهم عن ربنا انك وانت ماشي على الطريق كده والله يا اخوانا مسافرين مرة على القاهرة كده والطريق السريع الدنيا كانت مفتوحة والعريبات بتجري فواحد كان قاعد معي - [00:33:49](#) كان جاي معي القناة بيقول لي عارف يا شادي. قلت له اتفضل قال لي انا شايف ان الدائري ده عامل زي الصراط وزي ما فيه واحد ماشي وفيه واحد راكب عجلة وفيه واحد راكب عربية تمانية وعشرين وواحد راكب عربية برش. والكل بيحرف على الطريق السريع - [00:34:10](#) دي هتكون سرعتنا يوم القيامة واحنا ماشيين واحنا على الصراط ده ايه الفهم ده لا ده فهم فعلا عجيب غريب ان حد في يوم من الايام يكون واقع في ورطة. حد امبارح كان كان معي - [00:34:28](#) فيقول لي انا كنت قاعد في ورطة كبيرة جدا ومش عارف اعمل ايه فيقول لي والله العظيم يا شيخ قعدت اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فصليت على النبي صلى الله عليه وسلم وقمت باصص في الصلاة كده وقلت يا رب اللي بيصلي على النبي يكفى همه ويغفر ذنبه - [00:34:47](#) يقول لي اقسام بالله اقسام بالله بدون اي اسباب مادية اتفتح الباب كده وخرجت هو مين اللي رزقه الفهم ان الوقت ده انت محتاج فيه ايه؟ صل على النبي - [00:35:09](#) ما هو واحد بقى ساعتها ليه يا رب بتعمل كده في ناس بتعمل كده نعوذ بالله من هذا الفعل مين اللي فتح عليه بالفهم انه يفهم ان دلوقتي محتاج انه يرجع. فاعظم نعمة ربنا يديها لك نعمة الفهم - [00:35:29](#) قال الله سبحانه وتعالى وهو يذكر سلب النعمة دي عن اصحاب المعصية. قال عز من قائل بسم الله الرحمن الرحيم. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الغي رأوا الرشد لا يتخذوه سبيلا. ويروا سبيل الغي - [00:35:44](#) يتخذونه سبيلا لان الفهم نزهة لان الفهم نزع. اسمع اللي جاية دي. بالله عليك اسمع اللي جاية دي. وانت في يوم من الايام بتشيع جنازة واحد صاحبك. شاب من الشباب يعني الفيس - [00:36:10](#) هنا في الماسورة هنا اتقلب لوفاتهم اليوميين اللي فاتوا دول وانت ماشي في الجنازة انت كنت بتفكر في ايه اسمعوا الكلام اللي جاي ده نختم به قبل الاذان الامام المرابي الامام الغزالي رحمه الله - [00:36:26](#) تاج الرأس والعين. الامام المرابي رحمه الله صاحب كتاب احياء علوم الدين. طبعا هنشيل طبعا الاحاديث الضعيفة والموضوعة ولكن

ان تلاحظوا دائما بقول الامام الغزالي ايه جمل من كلامه انا عايز الجمل دي - [00:36:46](#)

قال الغزالي رحمه الله والان لا تنظر الى جماعة يحضرون جنازة الا وهم يضحكون او يلهون او يتكلمون او يتنازعون في ميراثه
الراجل على السرير جوة ميت واهله برة عمالين يتنزعوا على ايه؟ على الميراث - [00:37:00](#)

وما خلفه لورثته ولا يتفكر اقاربه واقاربه الا في الحيلة التي بها يتناول بعض ما خلفه هذا الرجل وكل واحد منهم عمال يفكر في
حيلة ياخذ حطة ازاوي ولا يتفكر واحد منهم الا ما شاء الله في جنازة نفسه - [00:37:22](#)

وفي حاله وما سبب هذه الغفلة الا كثرة المعاصي والذنوب. حتى نسينا الله تعالى واليوم الاخر والاهوال التي بين نساءل الله نعمة
الفهم تلاقي في الجنازة والله انا باشوفها صاحبهم في في العربية قدامهم كده وهم بالعربية مع وراه. راكبين عربية تانية وراه. اغاني

وضحك وهزار - [00:37:44](#)

صاحبكم طب انت انت مش فاهم ما هي المعصية دائما بتسلب الانسان نعمة الايه؟ نعمة الفم هو مش فاهم اصلا هاتوا اقعدوا كلموا
من هنا للسنة الجاية. يرسل الله له ايات من هنا للسنة الجاية. وانا يمكن قلت لكم الدرس اللي فات الشاب اللي مات عند في حادثة آآ

- [00:38:15](#)

السلام. اخوه لما جه علشان يشوفه شد ماءه طفل ميت وراجل مات واخوه مات وعربيات مدغدغة كل واحد كلم ابويا قل له احنا
فين مش قادر يتكلم من الهول اللي شايفه. يقول لي كلم ابويا قال له احنا عند السلاطة عاملين حادثة وتعالنا بسرعة. وخذ -

[00:38:36](#)

يا دي المصيبة زالت نعمة الفهم زالت نعمة الفهم. قال تعالى ساصرف عن اياته. قال الامام العالم المرابي محمد بن الورد قال دون الفهم
اغضية على القلوب قد حجبت الفهم. الا وهي ذنوب. القلب ده عايز يفهم. بس الفهم فيه هنا غطا متغطي - [00:38:56](#)

فالقلب مش شايف. ضع هذا الانسان ان الانسان يسلب نعمة الفهم مصيبة نرفع الاذان ونكمل ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:39:24](#)

نعمة الفهم يا اخوانا انك في يوم من الايام تكون مسافر في اربعة معك في العربية وتحصل حادثة واحد يموت والباقي يخرج
سليم في حد والله يا اخوانا في حد - [00:39:41](#)

هيفهم ان ان ملك الموت النعوم في قلب العربية خد واحد وساب اربعة في ناس هتفهم كده وفي واحد ثاني منهم بيتفق مع صاحبه
وهنجيب حشيش امتي والله يا اخوانا - [00:40:12](#)

فاكرين اخوانا الشاب الصغير اللي مات من حوالي سبع تمن سنين الشباب اللي كانوا بيشربووا مخدرات مع بعض سافروا اسكندرية
عملوا حادثة واحد الولد اللي مات ده يعني قبل ما يموت - [00:40:34](#)

ربنا يا رب يعافينا يا رب واياكم يا رب يعافيني واياكم هو لما عمل الحادثة في فترة من فقرات العمود الفقري خرجت من مكانها
ووقعت النخاع الشوكي فتشلت. الشلل الرباعي - [00:40:56](#)

الشاب ده ما شاء الله سبحانه الله في اخر حياته فهم فتاب ورجع واستغفر بدأ يصلي. وبدأ يقول الحياة الغلط اللي كانت قبل كده
خلاص كفاية بقى. والحمد لله يعني حد من - [00:41:10](#)

شباب لقينا الشهادة وتوفي كانت اخر حاجة عملها بفضل الله دكتور احمد عبدالمنعم بيكلمني فييقول لي تخيل اللي بعد الحادثة دي
ماشي في الحطة اللي هي عارفين الموافي اللي في الجلاء؟ الحطة اللي هي في ظهر مسجد الجمال - [00:41:28](#)

الحطة دي دائما ضلمة كده اي شاب عايز يعمل حاجة غلط بيبقى في الحطة الضلمة دي فييقول لي معدي كده الدكتور احمد كان
الدكتور احمد عبدالمنعم كان معنا في جنازة الشاب اللي مات ده. وكان ادى كلمة وانا اديت كلمة يومئذ وكان الدكتور حازم ادى كلمة

- [00:41:51](#)

فالشاب ده كان واحد من الثلاثة اللي كانوا في العربية مع بعض واحد مات واتبقى اتنين. فالدكتور احمد بيقول انا معدي من الشارع
ده فشفت شاب فوقف وكان واقف هو تقريبا والدكتور حازم وقعدوا يكلموا الشباب - [00:42:07](#)

دول حشيش اللي بيشر بوه ده غلط. ده كبيرة من اعظم الكبائر عند الله. والحشيش هو هو. في نفس عقوبته زي الخمرة بالظبط. وان دمه لكل شر مفتاح لكل سوء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان مدمن الخمر يلقى الله يوم القيامة كعابد الوثن. هم الاتنين في منزلة واحدة - [00:42:20](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله عليه الجنة منهم مدمن الخمر فقعد بقى الدكتور احمد يكلمه ويذكره بالله وينصحه ومش عارف ايه. فييقول لي انا عمال اكلم مجموعة من الشباب والشاب ده عمال يبص لي ببصة غريبة جدا - [00:42:40](#) والولد بيتكلم وهو مش فايق اصلا قالوا شيخ انا شفتك فين قبل كده فالفهم قعدوا بقى يتكلموا مع بعض يجيب يمين شمال فوق مش عارف ايه قال له اه هو انت كنت في جنازة احمد؟ قال له اقدر ادبت كلمة يا بت ؟ قال له اه افكرتك افكرتك. انت عارف احنا قدام مين ؟ قال له اه. قال له ده كان معي في العربية وقت الحادسة - [00:42:58](#)

اخوانا هي دي نعمة الفهم لما بيتهزول عن حد دي نعمة الفهم لما بتزول عن حد وزوالها في كتير من الاوقات بيكون بسبب معصية احنا في يوم من الايام عملناها - [00:43:23](#)

يا اخوانا الزنوب احنا مش شملها ولا قدها من اعظم عقوبات الذنوب ان ربنا سبحانه وتعالى يتخلى عنك الانسان الطائع اللي قريب من ربنا سبحانه وتعالى تلاقي دايم تفسير ربنا له في حياته شيه عجيب جدا - [00:43:41](#)

فعلا تلاقي كل حاجة كده تحس فعلا ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيدبرها له ولو وقع في اعظم انواع المشاكل اللي ممكن تقابل اي حد في الدنيا الى اخر لحظة كده ربنا بعث له حد يخرج من المشكلة دي - [00:44:12](#)

انما الانسان العاصي تلاقي ربنا فعلا رفع ايدي عنه خالص تعالوا من البداية اقول لكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول فيه ان الله سبحانه وتعالى يقول ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:44:30](#)

ان ربنا يشوفك انت محافظ على طاعتك وعبادتك هي مش فارقة معك صاحبك مات صاحبك وماتش. انت في قلب المسجد انت بتطيع ربنا ربنا يراك بالليل وانت قبل ما تنام بتصلي ركعتين او المصحف الجميل جنب راسك كده على الكومودينو وقبل ما تنام لازم

تقرأ قبل ما تنام ده لازم عندي عندي. لازم تعمل كده - [00:44:49](#) عنك انت اوي انك قبل ما تنام على الاقل بتقعد تقول اذكرك في ناس كده في شباب ما شاء الله بينكم كده ان شاء الله يقول يا شيخ

انا انا ما بعرفش انام غير لما اتوضى الاول واصلي له ركعتين حتى ابقى نايم طاهر كده - [00:45:09](#) اصلي ركعتين اتوضاً وقرأ لي شوية قرآن بيقول لي انا دايم بحب انا شايف دايم في حد من الشباب بمناسبة الفهم بيقول لي دايم

انا ما اعرفش انام غير لما بعمل طاعة - [00:45:32](#) فلما سألته طب ليه واياه العلاقة انك قبل ما تنام لازم تعمل طاعة؟ شوفوا الفهم اللي ربنا فتح به على الحد الجميل قوي ده فييقول

ايه؟ بيقول لي انت عارف يا شيخ؟ انا دايم بحس ان الساعة اللي قبل النوم دي هي الساعة الاخيرة في حياتي - [00:45:44](#) فحباب ان حياتي كلها لما تختم في اخر ساعة تختم على ايه؟ فانا بقول دايم اختم يومي بطاعة لعلي ان تكون اخر ساعة برضو على

ايه ده فهم عالي بقى يعني يؤتبه الله عز وجل من يشاء كما قال سبحانه. بسم الله الرحمن الرحيم. يؤتي الحكمة من يشاء - [00:46:01](#)

هو اعطى له حكمة واعطاله فهم. ما شاء الله لا قوة الا بالله فالشاب ده هو ما شاء الله حاله كويس مع ربنا فتلاقي كل ما يقع في ضيق تلاقي ربنا خرج من الضيق ده - [00:46:20](#)

ايمان بيقول ايه قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته ها كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها. يعني ربنا يقول انا هحافظ له على جوارحه. ما تروحش لحاجة غلط - [00:46:32](#)

ولئن سألتني لاعطينه. ولو في يوم من الايام اشتهدت حاجة فدعا ربنا ربنا ايه؟ اداها له. ولان استعاذني يعني في وقت المشكلة بيطلب من ربنا انه يفك الكرب ده ولئن استعابني ايه ها؟ لاعيدنه - [00:46:51](#)

شفت شفت الحال ده؟ شفت حال اهل الطاعة اللي ربنا سبحانه وتعالى في وقت مشكلتهم تلاقي ربنا سبحانه وتعالى تلاقيه بيفتح له الابواب كده وبيخرج منها بفضل الله سالم غانم كان معي حد بيقول لي انا وقعت في مشكلة كبيرة جدا جدا - [00:47:05](#)

الحد ده انا احسبه على خير. والله يا اخوانا انا احسبه على خير يعني بيقول لي سبحان الله انا فوجئت ان ربنا وقف لي واحد صاحبي صرف علي في الوقت ده قرابة اربعة وعشرين الف جنيه علشان - [00:47:23](#)

في خروجني من الموقف ده طب ما احنا ياما بنقع في مواقف ولنا اصحابنا كثير ما بيقفوش معنا هو ايه اللي حصل؟ لا يا اخواننا هي مسألة مسألة ببساطة ان ربنا سبحانه وتعالى لو بيجبك اي - [00:47:38](#)

مشكلة او اي محنة انت بتبقى فيها بتلاقي ربنا بيخرجك منها سليم. بفضل الله سالم غانم بفضل الله. لان ربنا بيتولى امرك لان ربنا سبحانه وتعالى بيتولى امرك الجهة الثانية - [00:47:50](#)

الانسان اللي بيعصي ربنا بيمر بمراحيض. اول مرحلة قاعد على النت وعايز يخش على حاجة غلط او يشوف حاجة غلط. فلسه جاي بيكتب حاجة غلط النور قطع فالنت فصل بعدها بشوية - [00:48:04](#)

تاني يوم مصمم انه يخش النور المراد مش هيقع بس النت بطيء جدا. ما بيفتحش معك تالت مرة النت فتح معك بس مش بيوصلك بسهولة للحنة اللي انت عايزها رابع مرة كل اللي فات ده كان تيسير ربنا لك. انك راكب عربيتك وقدامك بنت جميلة جدا قلت تشوفها عربية جت وقفت قدام - [00:48:23](#)

فمباشرة ما شفتهاش. فرينا عصم لك عينيك انك في يوم من الايام مسافر مع اصحابك سفرية هبتم فيها عمل كباير تتعب ويجي لك تلبك معوي وبترجع وبتستفرغ وعندك تعب شديد جدا فانت ما سافرتش. اصله كان زمان بيجبك - [00:48:50](#)

فكان زمان ما بيسمحش ان انت تقع في غلط ولو حد في يوم من الايام خدك كده لأ زمان لما كان بيجبك كنت حتى لو في يوم من الايام عملت حاجة غلط بيخلي الضمير عندك شغال ايه اللي انت عملته ده؟ فطوح البنت انت عمال تعيط - [00:49:11](#)

ادفع اللي انت عملته لانه كان زمان ايه بيجبك انما لما ربنا سبحانه وتعالى فضل يقول لك انا باحبك بلاش دي. انا باحبك بلاش دي. انا باحبك بلاش دي. وانت لسان حالك بتقول انا هاعمل ده يعني هاعمل ده - [00:49:30](#)

طب انا هبقى رحيم بك انا هحول بينك وبين المعصية. واعلموا ان الله يحول بين انا هشيل بينك وبين المعصية هعمل حاجز كبير بينك وبين المعصية اللي رايح يعمل مصيبة كبيرة جدا في البيت عنده. لقي والده ووالدته فوق - [00:49:47](#)

ما خلاص ربنا بعد المعصية عنه يا رب يا رب ده زمان لما كان بيجبك انما لما انت قلت له انا هاعمل يعني هاعمل رفع ايده عنك المعصية زمان اللي كان بينك وبينها الف جدار ما انتاش عارف توصل لها. كل الجدر دي اتشالت والمعصية هي اللي بتيجي لك لحد عندك - [00:50:05](#)

بعد ما كنت زمان بتحاول توصل للمعصية ومش قادر توصل لها. لا يا حبيبي انت اقعد في بيتك مرتاح. هي هتيجي لحد عندك قال ابو سليمان الدراني انما هانوا عليه - [00:50:31](#)

فتركهم ولو عزوا عليه لعصمهم لو انت كنت عزيز عنده كان عصبك كان بعدك بس للاسف انت كسرت كل الجدران اللي كانت بينك وبينه كسرت وقطعت كل اوامر المحبة اللي كانت بينك وبينه - [00:50:48](#)

ربنا سبحانه وتعالى حبيبنا حبيب قلوبنا ربنا سبحانه وتعالى اللي بنحبه زمان لما كنا قرييين منه كان بيبعد المعصية عنا بس لما احنا قلعنا الوش ده وطلعنا وش تاني ووش الانسان اللي بيجب المعصية وبيتجرأ على ربنا - [00:51:16](#)

قال لك مش هسيبك حماك اول مرة وتاني مرة وتالت مرة ورابع مرة وانت مداوم مستمر لأ يا ابني انت مش حمل ان هو يرفع ايده عنك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان كل يوم الصبح يقوم يقعد يدعي ربنا بدعوة جميلة اوي. كان بيقول اللهم ها - [00:51:41](#)

لا تكلمي الى نفسي يا رب ما تسبنيش لنفسي انا نفسي دي اماراة بالسوء ما تسبنيش لنفسي ده اول ما بيقوم من النوم ولما بيجي ينام قبل ما ينام ويصلي ركعة الوتر يرفع ايديه ويقول له يا رب يا رب يا رب يا رب تولني في - [00:52:04](#)

في من الناس اللي انت توليتها يا رب فحميتها وبعدت عنها المعصية وجبت قلوبها ناحية طاعتك يا رب تولاني خليني معهم يا رب

خليني معهم يعني ما تسبنيش لوحدي دي كانت دعوات النبي لان يا اخوانا ما فيش حد فينا يتحمل ان في يوم من الايام ربنا يرفع يده عنه - [00:52:23](#)

كان الامام منصور ابن عمار رحمه الله الامام العالم الورع. كان يقول لا تقل اني خلوت بخطيئة ولكن والله هو قد خلى بينك وبينها ما هو انت لو كنت هستحليه لو كان لسة بيحبك زي الاول كان بعيد عنك - [00:52:48](#)

وكان ابن السماك رحمه الله جالو شاب من الشباب جميل زيكم فيقول له يا ابن السماك يعني انصحنى نصيحة قال له جملتين اياك والمعصية. يا ابني اوعى تعصي ربنا سبحانه وتعالى - [00:53:09](#)

فان هناك اقوام عصوا الله عز وجل فامهلهم حتى اهملهم في ناس عصت ربنا فربنا امهلها يعني ايه اخوانا يعني ايه ادالها فرصة مرة واثنين وثلاثة وحال بينها وبين معصية مرة واثنين وثلاثة - [00:53:29](#)

بس هي لسة مصممة فاهملها تركها سابها دي المشكلة اللي احنا ما نقدرش عليها اصلا انا ما ينفعش ربنا يسبني بس يا ابني هو ما بيحبش كده. ربنا ما بيحبش يسبب حد. ولا ربنا يترك حد - [00:53:53](#)

بس في كثير من الاوقات انت اللي بتسبب انت اللي بتضحى بعلاقتك بربنا انت اللي بتخلي العلاقة دي هي اسوأ علاقة عندك. ولله عز وجل المثل الاعلى لما يكون عندك اتنين صحاب واحد بيحبك جدا وبينصحك ودايما عايز لك الخير ونفسه دايما يشوفك في احسن الة. واحد ثاني - [00:54:13](#)

عايز يوديك في ستين داهية. النموذجين موجودين معنا. كل واحد فينا عنده النموذجين دول اللي قريب مني ده لما كنت في مشكلة جه وقف جنبي وخذ بايديا وساعدني وخرجني من المشكلة لانه بيحبك. بعد شوية وقعت في مشكلة ثانية - [00:54:36](#)

هو اللي وقف جنبك بعد شوية يقرب منك وانت بتبعد. يقول لك انا والله انا مش عايز منك حاجة عايز فلوس صحاب بس. مش عايز منك حاجة. يقرب وانت بتبعد يقرب وانت بتبعد يقرب وانت بتبعد - [00:54:54](#)

حتما ولا بد العلاقة اللي بتكون من طرف واحد لازم تنقطع لازم تنقطع احنا مش عايزين تكون ولله المثل الاعلى. تكون دي علاقتنا بربنا. هو لا يحب لنا الشر ولا يحب لنا المعصية - [00:55:06](#)

قال تعالى ولا يرضى لعباده الكفر هو ما بيحبش انك تكون عاصي او العياذ بالله بعيد عنه. هو بيحب دايما انك تكون قريب منه. وكل يوم بيقربك منه بزيادة. وكل يوم بيبعث لك - [00:55:23](#)

ارجع بقى تعالى. وكل يوم بيعت لك نعمة علشان يقول لك افهم بقى انا بحبك عشان كده اداك النعمة دي. كل يوم والله يا اخوانا امن يوم تشرق شمس الاله عز وجل بجلاله وكماله بيتودد الينا توددا لا يتودده احد اليه - [00:55:37](#)

بيتودد لك بيحبك. يا اخي بيحبك يا اخي بيحبك وكل يوم عمال يفرغ عليك من النعم يا اخي على قدر ما انت بتعصيه وبتتجرأ عليه. الله لا يريد ان يعاقبك. بيحبك. لو حد ثاني انت - [00:55:58](#)

تعامل معه كده وهو قادر عليك هيعذبك. بس ربنا ما بيعذبش مش عايز يعذب دلوقتي فليتودد اليك خد نعمة والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والعاشره والمية والالف. وانت بتقطع. هو يقول - [00:56:18](#)

يقول لك انا بحبك ما تبعدش. وانت تقول له انا لازم ابعده. بيعت لك رسالة افهم اني بحبك. وانت لسة بتبعد يوفق لك حد ياخذ بايدك بتاعته ويقول له انا ويقول لك انا بحبك. وانت تقول له لا انا لازم ابعده - [00:56:36](#)

كل يوم بيتودد اليك وبيقرب منك. ضاع في مشكلة وانت على معصية ويخرجك منها. ويقول لك انا بحبك افهم وانت تقول لا نفسك في حاجة كبيرة حاجة كبيرة جدا. تبقى شغال في شركة معينة في منصب معين بيديه لك ويقول لك انا بحبك - [00:56:55](#)

انا بحبك وانت تقول له لا قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم. من ايام ما قلت لك باحبك. انت لحد امتى بتفضل بعيد؟ امتى هنفهم ان دي علاقة ربنا بنا؟ كل يوم بيقول لك - [00:57:18](#)

انا بحبك كل يوم بيقول لك انا باحبك. وانت لحد امتى هتديني ضهرك؟ لحد امتى تقول له انا مستغني عن الحب ده تأتي لحظة من اللحظات اذا استنفزت رصيدك من حب الله لك - [00:57:37](#)

خلاص الحب اتشال زاد الحب زال الحب. نتعامل بقى تعامل اخر. لانه سبحانه وتعالى عدل كريم ما عدا لكم العقوبة مع اول ذنب! ده انت بعد الذنب المية وخمسين الف. وبعد الايات اللي باعتها لك وبعد وبعد! انت قلت له لآ - [00:57:55](#)

مش عايز اخوانا ربنا كريم اوي والله يا اخوانا ربنا كريم اوي فمن اعظم مشكلات الذنب يا اخوانا ان ربنا سبحانه وتعالى يرفع ايده عنك وانت ذات نفسك تدوق معنى التخبط في الدنيا. كل حاجة في الدنيا انت بتتخبط فيها - [00:58:17](#)

تمشي في شغل تفشل في تعليم تفشل اصحاب كل يوم كل يوم واحد منهم يعمل لك مصيبة يوديك في ستين داهية. كل يوم انت يا اخوانا انا عايز اسقفوه من كتر المصايب اللي عمالة تنزل كفاية مصايب. وبعد كده تلاقيه بيقول انت بتعمل في كده ليه؟ هو مش يا اخوانا مش ربنا اللي عمل انت اللي اخترت - [00:58:40](#)

انت اللي اخترت طريق. انت اللي اخترت الطريق ده اللي انا عايز اوصله يا اخوانا ان من عقوبات المعاصي ان يرفع الله سبحانه وتعالى يده عنك ومن اعظم آآ ثمرات الطاعة ان ربنا سبحانه وتعالى يتولاك يحفظك. ياخذك كده من قلبك اليه سبحانه وتعالى - [00:59:05](#)

احنا ما نقدرش في يوم من الايام نتخلى عن ربنا ولا نقدر نتحمل ان في يوم من الايام ربنا يسيبنا فعلشان كده يا اخوانا حافظوا على العلاقة اللي بينكم وبين ربنا - [00:59:27](#)

حافظوا على العلاقة اللي بينكم وبين ربنا. اختم معكم ان حتى لو كنت في يوم من الايام عاصي. حتى لو كنت في يوم من الايام عاصي خلي الباب متوالب ما تقفلش الباب كله - [00:59:40](#)

ولله المثل الاعلى انت لك واحد قريب منك اوي في يوم من الايام حصلت مشكلة وهو جاي لك بيتك يزورك. فانت قمت قافل الباب ما تقفلش الباب. سب باب اتولد - [00:59:53](#)

اوعى تقفل الباب في يوم من الايام في وش حد من صحابك. سب الباب متوارد عارفين ليه علشان لو فيه في يوم من الايام امل انك ترجع ترجع سهيل بن عمرو الصحابي الكريم اللي كتب صلح الحديبية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين مكة - [01:00:09](#)

سهيل ابن عمرو بعد ما اسلم وكان حد بقى ما شاء الله من الناس الكبار جدا في الدين والطاعة والعبادة. في يوم من الايام كان سافر للحج. فطلع عليهم طريق حرامية لصوص - [01:00:29](#)

فسرقوا كل اللي كان في القافلة الاكل والشرب والفلوس وخذوا الناس ربطوهم. فالحرامية كلهم بياكلوا الا الا الحرامي الكبير بتاعهم الرص الكبير شيخ المنصر بتاعهم يعني. فسهيل ابن عمر بيقول له هو انت ما بتاكلش ليه - [01:00:43](#)

اهلا وسهلا والله صايم بتسرق وصايم قال له والله جعلت بابا مفتوحا بيني وبين ربي انا مش عايز اقل كل الابواب. انا مخلي فيه ايه؟ فيه باب مفتوح سنين طويلة بعد ما نجى سيدنا سهيل بن عمرو رضي الله عنه بيحج بيت الله الحرام بعد فترة وهو بيظوف حوالين الكعبة لقي مين - [01:00:59](#)

لا حد عليه اثر العبادة والطاعة والنور في وجهه فبيقول له انا عارفك قال له انا حرامي الزمان بتاع زمان اني كنت صايم قال له وما فعل الله بك؟ قال جعلت بيني وبينه بابا مفتوحا - [01:01:29](#)

ففتح عليه ساب ورجع وترك كل حاجة حتى ولو كنت عاصي دايم كده باب بينك وبين ربنا مفتوح لعل ان الباب ده يكون هو سبب نجاتك في الدنيا والاخرة بعد اللي انت قلته في الدرس امبارح والدرس النهاردة احنا ياسنا اصلا. انت سودت الدنيا في حياتنا. لا ابدأ - [01:01:51](#)

لا ابدأ انا ما سوتش الدنيا خالص. بل انا حبيت اقول لك اذا عملت الذنب ده هيكون الحال بس ده مش مدعاة لليأس انك تريخ عارف حالي معكم دلوقتي زي المفتاح الاساسي بتاع الكهرباء بتاع المسجد - [01:02:16](#)

انا قلت لك فيه مصيبة كبيرة جدا انت بايديك تفتح المفتاح لفوق فالدنيا تنور وانت بايديك تنزل المفتاح لتحت فالدنيا ضلمة. انت بعد اللي انت سمعته دلوقتي انت فبايديك تقول لآ خلاص كفاية زنوب فتفتح المفتاح لفوق انا هتوب وهرجع لربنا وهبقى انسان كويس انا هلتزم بالدرس من اول النهارده ان شاء الله وهحافظ على - [01:02:40](#)

مسجد وهو راجع ثاني بري بوالدي ووالدي والمعاصي اللي انا بعملها خلاص انا هبعد عنها وانت بيديك وتقول لا خلاص انا عايز بقى
تنزل المفتاح بتاعك فالدنيا تضلم عليك ده كان العلم الاول اللي احنا لازم نعلمه في امور توبتنا. ان احنا نعرف ان احنا بنعلمه
بنعمله من معاصي هي سبب ان يفوت علينا كل حاجة احنا بنحبها - [01:03:04](#)

العلم الثاني العلم بالنفس. وده الدرس الجاد ايه بقى العلم النفسي ازا ربنا احيانا شاء الله عز وجل يعني ايه العلم بالنفس؟ انك تكون
عالم انك بعد ما سمعت ده كله نفسك هتقول لك ايه - [01:03:24](#)

في واحد نفسه هتقول له يا شريف على فكرة انت بتعمل ايه يعني؟ مش احسن من صاحبك اللي بيعمل كذا؟ انت بتعمل ايه يعني؟
انت بتشرب سيجارة يعني؟ طب صاحبك بيشرب حشيش انت الحمد لله كويس - [01:03:38](#)

خلينا نستعجل من الراجل ده خليك في جنبي في واحد نفسه هتدعوه لاحتقار ذنبه وفي واحد بس وهتروح وهتلعب معه لعبة تانية.
هتأسوا وهتخطوا وهتجيب له قنوط وهتجيب له مش عارف ايه - [01:03:48](#)

وواحد تالت نفسه هتقول له بص انت اذنبت بس مش فاكر ان باباك زمان وانت صغير وانت عندك سنة ونص خدتك عملت عمرة اهي
العمرة الحمد لله ربنا كفر بها لك القديم والجديد. فانت ان شاء الله يا ابني العمرة دي آآ للجنة ان شاء الله سيبك بس من الذنب
دلوقتي. وده الغرور - [01:04:04](#)

نفسى تضحك عليك من الباب ده. نفسك هتيجي تقول لك طب بص احنا ان شاء الله بازن الله انت في عز شبابك يا ابني لسة الكلاب
ده راجل اتجوز وعنده عياله فخلاص بقى عشش شبابه زمان وجاي يعقدك دلوقتي فانت يا ابني دلوقتي اعصي زي ما انت عايز بس
ان شاء الله ايه - [01:04:24](#)

ها مع رمضان الجاي انت ايه؟ هنبداً نشتغل بقى ماشي؟ اول لما تتجوز ان شاء الله ما تتجوزش تبقى حد كويس بقى نفسك هتبدأ
تلاعبك فانت لازم تكون عارف ايه هي مداخل النفس - [01:04:44](#)

لان ربنا بيقول لنا ان نجاتنا يوم القيامة ان انا ابقى عارف ان نفسي هتبدأ تضحك علي. عارفين ليه يا اخوانا؟ عارفين ليه؟ علماء
النفس ذات نفسهم بيقولوا دايماً طبيعة النفس البشرية تميل الى هذه الدائرة. بيسموها دائرة الايه؟ دائرة الراحة. النفس دايماً كده
عايزة تقعد في دائرة - [01:05:03](#)

تتوب يعني يعني النفس دي كانت رايقة فهتقول لي اقوم اصلي الفجر فجر مين يا عم؟ تقول لي انزل تصلي في المسجد؟ مسجد
مين يا عم؟ لا لا لا النفس تقول لك ايه؟ لا لا لا لا سيبك من الكلام ده - [01:05:23](#)

نفسك والعياذ بالله كانت بتتلذذ زمان بالمعصية. انت هتبعد عنها المعصية فصعب عليها. فنفسك اللي بيندم بك دي هتبدأ تأمرك بست
اوامر هنتكلم فيهم الدرس الجاي ان شاء الله ازا ربنا احيانا. ست اوامر لو قدرنا نعرف نشغل نفسنا شوية مع نفسنا. ان شاء الله انا
بقول لكم احنا عدينا - [01:05:37](#)

مراحل كبيرة جدا من الخطر اللي احنا كنا موجودين فيه الخطوة الجاية مع النفس. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس ونهى الايه - [01:05:57](#)

خطر النفس دي حاجة بين جنبيك كده توديك في داهية. ونهى النفس عن الهوى فان الجنة. فاصل كل نجاح نفسك. انك تقدر اتعامل
معها. ازايتي نتعامل معها؟ وايه خباياها؟ وايه طباعها؟ الدرس الجاي من اهم دروسنا. لان انت هتتعامل فيه مع نفسك انت -
[01:06:16](#)

وهتقدر انا هقول لك بقى نفسك هي ما عهاش يا عيني مسكينة الا ست سبع حاجات كده بتقعد تلف وتروح وتيجي حوالهم. انما
هتبقى المشكلة في الضرس بعد الجيش الشيطان انك تعرف انك بعد ما تتوب الشيطان هيعمل معك ايه؟ لان هو حيله كثير ابن لزين
مجرم يعني يعني مفتري مفتري يعني - [01:06:36](#)

ربنا يلعنه يا رب. جزاكم الله خيراً سريعاً كده نشوف اسئلتكم في اقل من خمس دقائق ان شاء الله. عندما يعجز لساني عن شكر نعمة
الله عز وجل فما اذح ماذا افعل - [01:06:56](#)

ده فهم ده فهم ان ابقى شايف نعم ربنا واعظم من كده انا شايف ان نعم ربنا ايه كتيرة. اولاً انا اقول لكم على ثلاث حاجات. اول

حاجة اول حاجة انسب النعمة لربنا سبحانه وتعالى - [01:07:11](#)

يعني شف النعمة دي ياه النعمة دي بتاعة ربنا سبحانه وتعالى هو اللي ادهاني بغير استحقاق. اتنين اشكر ربنا سبحانه وتعالى والشكر يا اخوانا مش شكر ان انت تقول يا رب لك الحمد والشكر. الشكر ربنا قال في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم في سورة سبأ اعملوا ال

داوود - [01:07:24](#)

فالشكر ده عمل ان ربنا سبحانه وتعالى يرى الشكر على لسانك ويرى الشكر على جوارحك. والنبي لما ربنا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هوب قام بالليل فضل يصلي لحد ما رجليه ايه ورمته. فسيدينا بلال بيقول له انت بتعمل كده في نفسك يا رسول الله! رجليك

وارمة وبتجيب دم! تعمل كده وقد غفر الله لك ما تقدم - [01:07:40](#)

من ذنبك قام النبي قال له ايه؟ افلا اكون ايه؟ هو غفار ما اشكوهوش؟ فالنبي كان بيشكر النعمة دي بايه؟ بالعمل. تالت حاجة انك كلم

ربنا وقل له يا رب نعمك علي كتيرة وانا مش عارف بصراحة اشكرها ازاي - [01:08:00](#)

سيدينا داود يروى في الاثر ان داوود عليه الصلاة والسلام لما ربنا بقى ادى له النعم العظيمة الدينية والدينيوية قال اي رب من انت علي

بنعم عظيمة والاء ولو شكرت نعمة واحدة ممن مما وهبته لي فهذه فهذا الشكر يحتاج مني الى شكر. اشكرك ازاي - [01:08:17](#)

وقال الله عز وجل الان شكرتني يا داود انت لو قلبك من جوة حس فعلاً وربنا رأى من قلبك انك يا رب انا نفسي ازقهم في حياتي

شهور كتير جدا النعم كتير جدا الان شكرت الله عز وجل. هل يجوز صلاة - [01:08:37](#)

سنة العشاء قبل الفجر بوقت قليل. اذا كان الانسان ساب سنة العشاء لامر او لعذر معين. او نساها فلا بأس ان يصليها قبل الفجر والله

اعلم ما هي ذنوب الخلوات - [01:08:50](#)

ذنوب الخلوات بعض الناس احتقرها والعياذ بالله في ذنب شهوة معين ولكن ذنوب الخلوات هو كل ذنب يفعله الانسان اذا كان وحيداً

عن الناس انا في الشغل بتاعي قاعد لوحدي كده وفي المكتب وقافل علي اوضته دخل علي واحد اداني فلوس. ده اسمه ايه -

[01:09:03](#)

زنب من زنوب الخلوات ان انا خدت رشوة من غير ما حد ياخذ باله الخلوات ممكن تكون في الشارع. انا راكب عربيتي وجنب الحاج

محمد والحاج ابراهيم وانا بحبهم جدا. ودول ابائنا وبركتنا في المسجد هنا. والدكتور - [01:09:25](#)

دكتور اسامة والدكتور الغالي حبيبتنا راكبين معي في العربية. فهم وهم معي في العربية عدت قدامي بنت فانا اول ما شفتها كده قلت

استغفر الله استغفر الله. ايه اللي بيعمله البنات في نفسهم ده - [01:09:40](#)

آآ بس لما لقيتهم بيكلمو بعض وعمالين يبصوا لبعض قمت انا عامل ايه ده ذنب خلوات لان انا استغلطت اللحظة اللي عندهم فين؟

ها؟ بعيد عني قمت بصيت. قال الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم في سورة الوافر - [01:09:59](#)

يعلم ها خائنة الاحياء. اهي دي الخيانة. ماشي كده يا اخواننا؟ طيب فتذوب الخلوات هو كل ذنب انت بتحاول تعمله بعيد عن فين

الناس؟ نرجو توجيه شباب عن زنب معين انه حرام وهو من الاضرار. هيأتي ان شاء الله في ذنب الخلوات له درس كامل ان شاء الله.

زور الخلوات في التوبة لها درس كامل - [01:10:15](#)

ان شاء الله بازن الله تعالى ما هي الخطوات العملية للتوبة؟ الدرس الجاي ان شاء الله. بازن الله تعالى اذنبت ذنباً من عام واندم عليه

حتى الان. فهل الندم يغفر الذنب؟ ياه - [01:10:40](#)

طبعاً يرفض وما التوبة الا الندم النبي قال في الحج. الحج ايه؟ عرفة. النبي بيقول ايه؟ الحج ايه؟ ده ده اعظم حاجة في الحج.

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة - [01:11:02](#)

النبي يقول ايه؟ الندم توبة طبعاً اذا ندمت على هذا الذنب من سنة دول اخوانا الصالحين اللي بينا واحنا مش واخدين بالناس منهم والله

بيننا ناس صالحة جدا بيننا شباب صالح جدا. واللي يفضل يقول لك شباب بايز والله يا اخوانا احنا بيننا شباب احسبه ان شاء الله حد

كويس قوي عند ربنا - [01:11:19](#)

عمل زنب من سنة بيقول انا لسة ندمان عليه لحد ايه ؟ لحد الان. هل ربنا يغفره لي؟ طبعا ربنا يغفره لك. طبعا ربنا سبحانه وتعالى يغفر لك. اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:11:43](#)

ان يغفر لكم ان يغفر وان يغفر لكل اخواننا واخوانتنا باذن الله تبارك وتعالى. لو سمحت ما صحة حديث او القول ان ابغض الحلال عند الله الطلاق هو ليس بحدية ليس بحدية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:53](#)

طيب اه كيف يعني نوفق بين قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن يعني اقضوا بينهم بكتاب الله فان لم تجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:08](#)

اغضب بينهم بكتاب الله فان لم تجد ففي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فازاي اصلا ان ان هنا ربنا يقول لي لو ما وجدتس الحكم في القرآن آرح - [01:12:25](#)

في السنة مع ان ربنا بيقول ان القرآن فيه ايه؟ لان ربنا بيقول ما فرطنا في الكتاب الا شيء. اولاه هو ما فيش تعارض اصلا. بس هي المشكلة في الفهم. اولاه - [01:12:35](#)

قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء ليس المقصود به اصلا المصحف ما فرطنا في الكتاب من شيء ليس المقصود به الايه؟ وان المقصود به اللوح المحفوظ الذي ايه؟ الذي في السماء - [01:12:45](#)

فهذا هو المقصود بهذه الاية ما فرطنا في الكتاب من شيء اي كل شيء يفعل العباد فقد كتبه الله عز وجل في اللوح المحفوظ الذي في السماء. ماشي كده ده الامر الاول. الامر الثاني على فرض ان المقصود بالاية ما فرطنا في الكتاب المقصود بالاية ان الكتاب هنا هو

القرآن - [01:12:59](#)

فالقرآن انزله الله عز وجل لكل الخلق ولو ربنا سبحانه وتعالى تخيلوا معي كتاب فقه مسلا آ زي المغني لابن قدامة. آ حاجة وعشرين مجلد تخيلوا ان الكتاب ده اللي جاب بقى كل الفرعيات وكل المسائل وكل الاحكام ومش عارف ايه حطها في الكتاب ده بقى خمسة

وعشرين مجلد - [01:13:18](#)

تخيلوا ان القرآن بقى خمسة وعشرين مجلد هنعرفه ازاى؟ هنعرفه ازاى؟ ازاى لا فرطنا سبحانه وتعالى وضع في القرآن القواعد الكلية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فبين لنا هذه القواعد. يعني ربنا ما قلناش في القرآن انتم بالنسبة بقى للصلاة ان شاء الله دول

هتصلوها اربعة والعصر اربعة والمغرب ثلاثة والفجر اتنين - [01:13:41](#)

هتسر في الظهر والعصر وتجره في المغرب والعشاء والفجر. ربنا ما قلناش كده في القرآن. ولكن قال لنا في القرآن ها؟ واقيموا

الصلاة. ربنا في القرآن ان لازم الفلوس بتاعكم تبلغ النصاب والنصاب ده يحول عليه الحول وبشروط معينة عشان يطلعوا الزكاة. ما قال لنا هذا وانما قال لنا ايه؟ واتوا الزكاة. طب مين - [01:14:05](#)

اللي كان مسئول ان الجمل الاساسية في القرآن ان هي بتتضح؟ فاكرين زمان زمان كده وقت ما كانت الناس واخدة حريتها شوية وبتكتب بايديها والشعب كله بيكتب الدستور. الدستور كان آ كان بيتوزع مع الجرنا كتيب صغير كده اسمه يعرف دستورك. كتاب -

[01:14:25](#)

صغير قد كده. اكني ده الدستور اللي هيمشي الدولة كلها. اه ما هو ده الدستور. صغير كده. وكل قاعدة موجودة في الدستور ببيجي بقى رجال القانون ورجال فقهاء القانون والمستشارين الكبار ياخدوا كل قاعدة ويطلعوا منها مجموعة من الايه ها مجموعة من

القوانين - [01:14:45](#)

مجموعة من القوانين فالله سبحانه انزل القرآن القواعد الكلية. طب مين اللي يفسر القواعد الكلية دي بقى؟ النبي صلى الله عليه وسلم عشان كده النبي قال لمعاذ دور في كتاب الله. فاذا لم تجد في كتاب الله فايه؟ ففي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. معلش اخر

سؤال بس عشان انا طولت جدا عليكم - [01:15:05](#)

انا حصل معي كل حرف انت قلتته من اول كلمة في المحاضرة لآخر كلمة ربنا عاقبني باخذ اعز انسانة لقلبي يعاقبني بقطع العلاقة بيني وبين والدي وعاقبني بعدم رضا والدي - [01:15:26](#)

وفقري وذلي والدنيا سوء هل لي من توبة وهل ستعود هذه النعم هل سارجع انسان ادعي لي امك انا عايز اقول لك وان سلبت منك كل النعم اذا توبت ورجعت وعدت - [01:15:50](#)

رد الله عز وجل عليك هذه النعم اعظم مما كانت والله يا اخوانا ردت عليك هذه النعم اعظم مما كانت. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا - [01:16:17](#) ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا هل يعني لي توبة؟ اه انت لك توبة. ممكن ارجع؟ اه ممكن ترجع. ممكن ربنا - [01:16:42](#) اه ممكن ربنا يقبلها مني. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل للذين كفروا لمن؟ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف مين الذين كفوا اللي كانوا بيحاربوا النبي ابو جهل وعضو ابن شيبه وربيعه ابن الشيبه والوليد ابن عتبة الناس الكبار دول - [01:17:12](#)

ربنا بيقول لده بيقول لهم ان ينتهوا عن هذا الغير هم في ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ايوة يا ابني ممكن لك توبة جاء رجل لابن عباس وهو يبكي بكاء شديدا قال له يا ابن عباس هل للقاتل من توبة؟ قال للقاتل توبة. ايوة لك توبة - [01:17:38](#) ايوة يا اخوانا اذا كان كل الحاجات اللي اتقالت الدرس عندك النهاردة انت ممكن تتوب؟ اه انت ممكن تتوب وهل سترجع هذه النعم؟ والله ستعود افضل مما كانت النعم دي هتعود افضل مما كانت. هاضرب مثال واحد - [01:17:59](#) سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام لما خرج وهو نبي نبي من الانبياء. لما خرج من قريته بغير اذن من ربنا ده مش صح ما كانش ينفع يخرج الا بعد ايه اما ربنا يقول له اخرج من القرية دي - [01:18:17](#) خرج ابيته كانت كافرة. وكلهم بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى والتقمه الحوت فعندها سيدنا يونس عرف انه اخطأ فنادى في الظلمات ها ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [01:18:35](#)

فاستجبنا له ونجيناه من الغم. كذلك ننجي المنيك. في آيات سورة الصافات ربنا سبحانه وتعالى بيقول في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم. فلولا انه كان من المسيحين للبس في بطنه الى يوم وبعدها ربنا سبحانه وتعالى يقول وارسلناه الى مئة الف او فامنوا فمتعناهم - [01:18:55](#)

الى حج كل امته الامة اللي كانت كافرة وبتعادييه وبتضربه وبتشتمه الامة كلها اسلمت وامنت. وبعد ما كان العذاب هينزل عليهم متعناهم الى حين النعم ممكن تعود؟ اه يا اخوانا النعم تعود. النعم تعود. بل ما بتعود بتعود افضل مما اخذت منك - [01:19:17](#) وهل سارجع انسان اه هترجع انسان اه ترجع انسان. الكلمة دي في حد ذاتها اللي انت بتذم فيها نفسك وحاسس بندمك. وان اللي انت عملته ما يعملوهوش انسان الكلمة دي في حد ذاتها ممكن تكون هي سبب تغيير حياتك كلها - [01:19:38](#) ايوة يا ابني انت ممكن تكون انسان. وهتكون انسان. واللي يكتب الكلام ده وان بصوا اللي ربنا يفتح عليه فيفهم. ان الكلام بتاع النهاردة ده اول دلالة على ان الله سبحانه وتعالى يريد به الخير بل ان الله عز وجل قد تاب عليه ولم يبقى عليه الا - [01:19:59](#) لا ان يتوب هو والله يا اخوانا كون ان ربنا يجيبك هنا علشان تسمع الكلام ده النهاردة وانك تكتب الكلام ده وتحس انك ان الكلام ده لك قلبك بقى فيه حياة قلبك خد الصدمة النهاردة وبدأ مستشعر ان ممكن يرجع انت هترجع وانت هتتوب وانا عارف النهاردة انك في صلاة العشاء - [01:20:19](#)

توب وانت ساجد وتقول لربنا خطوة جديدة من النهاردة. انا عارف ده. عارف ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى لا يعطيك هذا الفهم الا اذا كنت فعلا انسان قد تاب الله عليك ابتداء. قال الله سبحانه وتعالى في شأن الثلاثة الذين خلفوا قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [01:20:45](#)

رحيم ثم تاب عليهم ليتوبوا. هو تاب عليك يوم ما كتبت الورقة دي. تاب عليك يوم ما حسيت بالمشاعر دي فانا على يقين انك مش هتخرج منها الا وانت انت انسان جديد. ولو احسنت توبتك النهاردة وخذت عزم وانت ساجد قلت يا رب انا ما عنتش هعمل اي معصية ان شاء الله ابتغاء وجهك مش علشان النعم - [01:21:05](#)

ابتغاء وجهك انا اكاد اقول انك باذن الله ان احسنت التوبة النهاردة وانت بتصلي العشاء والله لن تخرج من هذا المسجد الا وقد جعل الله صحيفتك ابيض من الورقة اللي انت كتبت عليها كلامك ده - [01:21:25](#)
ربنا يا رب يتوب علينا جميعا. امين يا رب. ويغفر لي ولكم. وعائز في البداية في النهاية في اخ من اخواننا انا ما اعرفوش مات يعني شاب من الشباب يعني هو تقريبا اسمه ايه يا شريف؟ - [01:21:42](#)

محمود محمود نبيل ده اخ من اخوانا واحنا اعتدنا دايمنا يا اخواننا ان اي شاب بيموت احنا دايمنا بنعمل حاجتين الحاجة الاولانية بندعي له الحاجة الثانية يا اخوانا احنا احنا نعمل صدقة جارية. يعني كل واحد فينا هيتحرك في عمل صدقة جارية باللي ربنا يقدره عليه لاخونا محمود - [01:21:56](#)

احنا ما نعرفوش ولا عمرنا شفناه بس احنا دايمنا بنعمل ده لان ده اخ من اخوانا وله حق علينا. وبنعمل ده علشان في يوم لما الواحد منا يموت يلاقي اللي يعمل له حاجة كويسة - [01:22:19](#)
ان شاء الله اللهم انا نسألك بانك انت الله الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد. نسألك بانك انت الله الحنان المنحور يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام. نسألك بانك انت الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم. يا الله. اللهم اغفر لعبد - [01:22:32](#)

بك محمود يا رب العالمين. اللهم اغفر له. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم عافه واعف عنه اللهم اكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. اللهم ابدله اهلا خيرا من اهله. وبارا خيرا من دارك. امين. اللهم - [01:22:55](#)

ابدله اهلا خيرا من اهله ودارا خيرا من داره. اللهم وسع له في قبره. اللهم وسع له في قبرك ونور له فيه. اللهم اجعل قبره روضة من في يوم الجنة ولا تجعله حفوة من حفر النيران. اللهم عامله بالاحسان احسانا. اللهم عامله بالاحسان احسانا. وبالسيئات عفا - [01:23:15](#)

وغفرانا. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه. وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته. اللهم فانه عبدك وفي حاجة الى رحمتك. وانت ربه وانت غني عن عذابه. اللهم اعطه ما يرجو. اللهم اعطه ما يرجو. اللهم - [01:23:35](#)
اعطه ما يرجو وامنه مما يخاف وامنه مما يخاف. واجعل هذه الليالي في قبره افضل ليالي تمر عليه منذ ولد يا رب العالمين اللهم اجعله في اعلى عليين. اللهم اجعله في اعلى عليين. وتجاوز عنه يا رب العالمين. اللهم اهلهم الصبر يا رب. اللهم اهلهم - [01:23:55](#)
او الصبر يا رب اللهم اهلهم الصبر يا رب. اللهم اؤجرهم في مصيبتهم واخلف لهم خيرا منه. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم واقم الصلاة فعش الحياة - [01:24:15](#)

- [01:24:35](#)